بيان من اللجنة العربية حول اجتماعات أول أمس

اجتمعت اللجنة العربيـــة العليا للمتابعة مساء الاربعاء ١٦ كانون الاول « ديسمبر »١٩٧٠ برئاسة دولة السيــد الباهي الادغم وحضر الاجتماع دولة السيد وصفي التل رئيس الحكومة الاردنية والسيد رياض المفلح ممثل الحكومة الاردنيـة لدى اللجنة العربية العليـــا للمتابعة وعدد من الشخصيات الممثلة للحكومة والجيـــش الاردني . كما حضره السيـد ابراهيم بكر ممثل اللجنـــة المركزية لحركة المقاومــة الفلسطينية الى جانب عــدد

البقية ص ٣ عمود ١



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

جولة الادغم في أحيـــاء عمان وتفقد أماكن الاشتباكات

عمان ــ قام دولة السيـد الباهي الادغم رئيس اللجنـة العربية العليا للمتابعة يرافقه عدد من اعضاء اللجنة بجولة ظهر امس في احياء العاصمــة زار خلالها الاماكن التي وقعت فيها الاشتباكات يوم امـــس الاول .

العدد : ١٦٠ ــ السبت ١٩ كانون الاول ١٩٧٠ م الموافق ٢١ شوال ١٣٩٠ هـ   السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسـا

من هنا نبدأ : من هو الطرف الثالث ؟!

لماذا أصبح المواطنون يتشاءمون من كل الاتفاقات ؟!
هل هناك مخطط لأبقاء الجبهة الشرقية مبعثرة ومفككة أمام العدو الصهيوني ؟!
من هي القوى التي كانت وراء إصدار بيان وزارة الداخلية وتعليق إذاعة عمان ؟!
لماذا لا نجد إنعكاساً للأجواء الأيجابية التي تسيطر على الاجتماعات على بعض اجهزة الدولة ؟!

كتب المحرر السياسي :

من الملاحظ في الاجتماعات الموسعة التي تعقدها اللجنة العربية العليا للمتابعة التي يشارك فيها كبار المسؤولين في الحكومة من السياسيين والعسكريين وقادة العمل الفدائي السياسيين والعسكريين .. من الملاحظ ان الطابع الاساسي في هذه الاجتماعات هو رغبة الجميع في تنفيذ جميع الاتفاقات المعقودة وفي اتخاذ كل الخطوات اللازمة من أجل وضع حد نهائي لاقتتال الاخوة ولاطفاء كل بؤر التوتر ولاعادة الهدوء والطمانينة الى نفوس الجماهير جميعا وتعزيز الوحدة الشعبية والوطنية .

ولكن من الملاحظ ايضا ان هذه الاجواء الايجابية التي تسيطر على الاجتماعات الموسعة للجنة العليا لا تجد انعكاسها الصحيح والفعال على اجهزة الدولة وخاصة على تصرفات كثير من افراد القوات المسلحة الاردنية بما في ذلك جنود الامن العام وتخصيصا جنود لواء الامن ، ذلك ان هذه التصرفات ما زالت بعيدة كل البعد عن التعبير عن الموقف الذي يقفه ممثلو الدولة في الاجتماعات الموسعة للجنة العربية العليا ، ومن هذه التصرفات اطلاق النار ، وما يترتب عليها من قتل او جرح وترويع للمواطنين وسلب للامن وتخريب للاستقرار وتعطيل لاعادة الحياة الى مجراها العادي ، ومنها الاعتقالات والضرب والشتم وأشكال الاهانات الاخرى .

غير انه بالانطلاق من اشد دواعي التفاؤل لكي يمكن اعتبار التصرفات السالفة الذكر في طريقها الى الانكماش والزوال ، فلا يسع لمراقب الاحداث الا ان يلاحظ أن هناك امورا تجري في البلد وتقوم بها اوساط رسمية في الدولة غير مفهومة والتناقض تناقضا كليا مع ما يصرح به ويوافق عليه ممثلو الدولة في الاجتماعات الموسعة ، الامر الذي يوحي بان هناك طرفا ثالثا ، اما انه يسيطر سيطرة نافذة على بعض اجهزة الدولة ، او يؤثر في مجرى سيرها لدفع البلاد والشعب نحو ايلول اسود جديد ، والا كيف يمكن تفسير بيان الناطق الرسمي في وزارة الداخلية الذي اذيع عن اذاعة عمان في نشرة أخبار الساعة الثانية من يوم الجمعة الواقع يوم ١٧ــ١٢ــ١٩٧٠ ، وهو بيان اقل ما يقال فيه انه يقوم على اختلاق وقائع وتشويه وقائع اخرى في جرم وقع في وضح النهار وأمام مئات المواطنين ، وهذا الاختلاق وهذا التشويه انما يهدف الى تحريض الجنود ضد الفدائيين عندما يقول البيان : ان المواطن المقتول غدرا كان يحمل قنبلة اراد ان يلقيها على شرطي كما انه يهدف الى تحريض الفدائيين على الجنود عندما يرون البيان يشوه الوقائع بان يحول القتل الغادر الى قتل دفاع عن النفس .

وكيف يمكن تفسير التعليق الذي اذاعته اذاعة عمان باسم كلمة الشعب ، مباشرة وراء نشرة الاخبار الساعة الثانية المذكور ، وهو التعليق من نمط تعليقات وتحريضات ايلول الاسود والذي ينسب الى الفدائيين اما العجز عن العمل القتالي ضد العدو الصهيوني داخل فلسطين المحتلة ، وينطلق التعليق مفترضا العجز ليقول بان الفدائيين حولوا اتجاههم الى الدفاع عن الجماهير وعن الضفة الشرقية ، ليقول التعليق بعد ذلك ان هذه ليست مهمة الفدائيين وانما هذه مهمة الجيش العربي الاردني ، ثم ليتوسع التعليق في التحريض فيتعدى ذلك الى الدول العربية ، ومع ان المقام هنا ليس مقام بيان الاضرار الفادحة التي الحقها وما يزال يلحقها العمل الفدائي ضد العدو الصهيوني داخل الارض المحتلة فهذه المسالة لا يستطيع احد انكارها بدليل العمليات القتالية الواسعة التي جرت في كل الارض الفلسطينية من النهر الى البحر ، ومن الناقورة الى سيناء ، ولكن لا بد من الاشارة هنا الى ان ما حدث في ايلول وما يحدث لغاية الان قد اعطى العدو الصهيوني فرصة هدوء في الاربعة اشهر الماضية في بعض القطاعات وتخصيصا في قطاع الجبهة الاردنية ، وذلك ان المقاومة ما زالت مستمرة في قطاع غزة وفي اجزاء أخرى من فلسطين المحتلة وبانتظار استئنافها في اجزاء اخرى ، وهذا امر مرهون بتوفير الثقة والهدوء والاطمئنان للمقاتلين في الضفة الشرقية .

المهم في هذا المجال ملاحظة ان هناك طرفا ثالثا لا يحضر الاجتماعات الموسعة للجنة العربية العليا ولا يشارك في الراي او القرارات ، وهذا الطرف الثالث هو الذي يواصل يوميا وباستمرار توتير الاجواء ومنع تنفيس شحنات الكراهية ويوعز باطلاق النار وبالعمليات العسكرية هنا وهناك ويدفع الى اقتتال الاخوة دفعا ويسمم الاجواء الاعلامية بالشحن بالمزيد من الحقد والكراهية وبدس الدسائس على العمل الفدائي ، ومما لا شك فيه أن الذي اوحى بفكرة بيان الناطق الرسمي بوزارة الداخلية الصادر في ١٧ــ١٢ــ٧٠ والذي اوصى بتعليق اذاعة عمان باسم كلمة الشعب اما أن يكون من الطرف الثالث او من يسير الطرف الثالث .

من المعروف ان اتفاقية القاهرة والقرارات الصادرة تنفيذا لها ، تلزم وقف الحملات الاعلامية في الوقت الذي تحرص الثورة من ناحيتها على الالتزام بوقف الحملات الاعلامية ، فان الطرف الثالث كما يلاحظ يستغل ما يقع وما يجري فضلا عما يقوم بتحريكه ابتداء من اجل جر البلاد الى التصادم من جديد على أبعد مدى وبالنتيجة من اجل الضمان ضمانا كليا توفير كل اجواء الهدوء والطمأنينة للعدو الصهيوني .

وهذه القضية اصبحت الان في منتهى الخطورة ليس فقط على الاردن دولة وثورة وجيشا وانما على الامة العربية جمعاء وذلك انه اصبح من المتوقع

البقية ص ٢ عمود ٧

رأينا

مرة أخرى ..

مطلوب من القادة أن يعملوا

ونعني بالقادة هنا ليس فقط اعضاء اللجنة المركزية وان كانوا يتحملون القسط الاكبر من المسؤولية انما كل مسؤول يشغل مركزا قياديا سواء على نطاق العمل الجماعي او على نطاق المنظمات على كافة المستويات وسواء كان القائد عسكريا او سياسيا ، وهذا يشمل ضباط جيش التحرير الفلسطيني وضباط قوات الفدائيين بما في ذلك قيادات الميليشيا وكل التنظيمات الشعبية .

والمركز القيادي يفترض بالضرورة ان يتحمل من يشغلوا المراكز القيادية المزيد في الاعباء والمزيد من التضحيات ، فالقيادة ليست وجاهة وليست منصبا فخريا وليست الجلوس في المكاتب وتبادل الاحاديث وفي كثير من الاحيان واجترار الاحاديث يوما بعد يوم وفي كل يوم . ومن أهم الواجبات الملقاة على عاتق القيادي هو الاتصال المباشر والمثمر والفعال بالقواعد وخاصة القواعد المرتبطة به ، اذ يتعين على القيادي أن ينشىء علاقة ديمقراطية مع هذه القواعد ليطلعها باستمرار عن كل التطورات الجارية وعن الشؤون الخاصة بالثورة وسيرها ويفسح المجال للمناقشة الكاملة في هذا الخصوص ويتعرف على اراء القواعد على معالجة وحل ما تواجهه من مشاكل وصعوبات .

وتكتسب اهمية الاتصال بالقواعد ، خصوصا بالمقاتلين والميليشيا في هذه الظروف الدقيقة والخطيرة أهمية خاصة نظرا للظروف الاستثنائية جدا التي تمر فيها البلاد ما ترتب على احداث ايلول الاسود من قضايا وتراكمات خطيرة ، وما يجري من تحركات داخلية وخارجية لا بد من الكشف عنها وشرحها وبيان وسائل معالجتها .

ولا يجوز بحال من الاحوال ان يقلل القادة من مسؤوليتهم تجاه الجماهير والاتصال بها بكل وسائل الاتصال بدءا من الزيارات الفردية وانتهاء بالاجتماعات العامة ، لان هذه الجماهير ، التي هي جماهير الثورة لها كل الحق على من ينصب نفسه لقيادتها ان يتفاعل معها كل التفاعل ، من حق الجماهير ان تعرف ماذا يجري وان تجد الاجوبة على كل الاسئلة المطروحة حول القضايا العامة وحول شؤون الثورة وحول مشاكلها اليومية الناشئة عن ارتباطها بالثورة وواجب القادة ان يدركوا احاسيس الجماهير وما يدور في صفوفها ، حتى يتحقق الفهم المشترك الموحد والرؤيا الواحدة ، وحتى تعرف الجماهير كيف تكون مسلكيتها خصوصا في هذه الظروف الشديدة التعقيد .

مطلوب من القادة « اعضاء لجنة مركزية ، قياديي المنظمات ، ضباط جيش التحرير وضباط الفدائيين المسؤولين على اختلاف مراكزهم » ، أن يهتموا اولا وبالنسبة لكل واحد منهم بعمله الخاص المنوط به تجاه كل من يدخل في نطاق مسؤوليته من الكوادر والقواعد والجنود والفدائيين والميليشيا ، بحيث يبقى على اتصال دائم ومستمر بهم ، ويقوم بكل واجباته القيادية تجاههم من شرح وتفسير وتوعية وحل مشاكلهم وتذليل صعوباتهم ، ومطلوب بعد ذلك من القادة المذكورين ان يقوموا بواجبهم في هذا الخصوص تجاه الجماهير .

وهنا لا بد من التشديد على مسؤولية اعضاء اللجنة المركزية اذ ان نطاق عملهم ومسؤوليتهم لا تنحصر فقط في ناحية محددة بذاتها ، اي في العمل المحدد المنوط بعضو اللجنة المركزية ، وانما مسؤولية عضو اللجنة المركزية مسؤولية عامة ، تخرج عن نطاق عمله المحدد المنوط رسميا به ، ان على عضو اللجنة المركزية القيام بالمبادرات الخلاقة وباستمرار وتقع عليه مسؤولية بث روح الحيوية والتنشيط والمبادرة في كل الصفوف وفي كل الميادين .

ويبقى صحيحا القول بانه لا يوجد مقاتل سيء وانما يوجد قائد سيء ، وبمعنى اخر لا يخسر الحروب الجنود وانما يخسرها الضباط السيئون ، وعندما تفشل نضالات الشعوب عندما تكون ظروف النجاح متوفرة ، فان الشعوب لا تكون هي المسؤولة عن الفشل وانما القادة هم الذين يسببون الفشل لان الشعوب تضحي دائما باغلى ما عندها ولا تبخل بشيء .

والثورة الفلسطينية ثورة فتية حية ونامية وتملك كل مقومات النجاح جماهيريا وعربيا .

من هو الأردني ؟!

بقلم بهجت أبو غربية

قرات في عدد جريدة الاقصى الصادرة بتاريخ ١٦ــ١٢ــ٧٠ ، تعقيبا ورد فيها عن اعضاء امانة سر قيادة المقاومة الفلسطينية ولا يعنيني هنا التعرض للاوصاف التي وضعتها جريدة « الاقصى » امام بعض الاسماء غير انه يعنيني الفقرة الاخيرة التي تقول ما يلي : « والملاحظ ان ستة من أمانة سر القيادة الفلسطينية ، هم من الفلسطينيين واثنين فقط هم من الاردنيين .. الخ » .

ومن مراجعة الاسماء يتضح ان اسمي هو من بين المقصود بالفلسطينيين واسمي الاخوين ضافي جمعاني ونايف حواتمه ، من المقصود بالاردنيين وانا اعرف نفسي انني منذ وحدة الضفتين ، ولغاية الان اردنيا بنفس مستوى اردنية ضافي جميعاني ونايف حواتمه فما هو معنى ان يقال عني فلسطيني ويقال عن ضافي جميعاني ونايف حواتمه اردنيين . هل هذا يعني أن الاردني هو من كان اردنيا قبل وحدة الضفتين ، وان صفة المواطنة الاردنية قد نزعت عن الذي اكتسب المواطنة الاردنية بفعل وحدة الضفتين ، والمسالة هنا لا يمكن ان تكون مسالة خطا لان ما ينطبق علي ينطبق على الاخوة ابراهيم بكر وجورج حبش وحامد ابو ستة باعتبارهم من امانة السر ومن الفلسطينيين الستة اللذين اشارت اليهم جريدة الاقصى كفلسطينيين كما ان هذا ينطبق ايضا على اكثر من مليون ونصف مواطن يقيمون في الضفة الشرقية من اللذين اكتسبوا المواطنة الاردنية بعد وحدة الضفتين .

انا لا اعلم والمواطنون لا يعلمون ان جنسيتهم الاردنية قد نزعت عنهم وهذا شيء مضمون بحكم وحدة الشعب وبحكم الدستور على نزع المواطنة الاردنية عن الاردنيين ..!!

وما هو ايضا على جانب خطير من الاهمية هذا التوجيه الاعلامي الرسمي القائم على التفرقة الاقليمية وعلى اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل وحدة

البقية ص ٢ عمود ٨

ما هي حقيقة حادث حي المصاروة قبل ظهر أول أمس
ومن الذي أعد بيان وزارة الداخلية وما هو الهدف من أصداره

عمان ــ على اثر الحادث الذي وقع في حي المصاروة بعمان اول أمس ، صدر البيان التالي :ــ

صرح ناطق رسمي في وزارة الداخلية بما يلي : ــ

في تمام الساعة ١١ من صباح هذا اليوم ١٧ــ١٢ــ٧٠ وبينما كان احد افراد الامن العام في طريقه الى مكان دوريته في حي المصاروة في جبل عمان هوجم من قبل شخص مجهول يحمل قنبلة يدوية قاصدا نزع سلاحه والاعتداء عليه ، فعاركه الشرطي واشتبك معه وفي تلك الاثناء اطلقت النار من اماكن مختلفة مما اضطر الشرطي الى الرد على اطلاق النار بالمثل واصيب ذلك الشخص اثناء تبادل النيران ، وقد تولت السلطات المختصة التحقيق في ظروف الحادث بحضور رئيس قسم التحقيقات في اللجنة العربية العليا ، كما اتخذت الاجراءات القانونية واودعت الاوراق التحقيقية الى الادعاء العام لاجراء المقتضي القانوني

واذيع هذا التصريح من اذاعة عمان الساعة الثانية من بعد ظهر نفس اليوم .

بعد ذلك اصدرت اللجنة العربية العليا للمتابعة البيان التالي :

في الساعة الحادية عشرة من صباح الخميس ١٧ كانون الاول ٧٠ وقع حادث مؤسف بحي المصاروة في مدينة عمان ، ذهب ضحيته احد المواطنين المدنيين .

وعلى اثر وقوع هذا الاعتداء تحركت لجنة المراقبة العسكرية العربية للتحقيق في هذا الحادث واتصلت اللجنة العربية العليا فورا بالسلطات الاردنية فالقي القبض على احد افراد الامن المتسبب في مقتل المواطن المذكور .

وقدم المتهم الى المدعي العام للتحقيق معه ومتابعته أمام القضاء .

فما هي حقيقة ما جرى في حي المصاروة ؟

واقع التحقيق الذي جرى حول الحادث والذي يعرفه تماما الذين اصدروا بيان وزارة الداخلية بحكم موقع مسؤوليتهم واتصالهم القريب جدا بكل مشكلة تتصل باللجنة العربية العليا للمتابعة ، واقع التحقيق يقول :

عند منعطف احد الشوارع وقف خمسة جنود مر بهم المدني المغدور ، فاستدعوه ثم انهالوا عليه ضربا ، وتمكن من الافلات من بينهم وركض هاربا وعندما اصبح على بعد امتار منهم اطلقوا عليه الرصاص فاصابته ثلاثة عشر رصاصة قتلته على الفور .

ثوارنا يفجرون مختبرات جامعة تل أبيب ويفجرون شبكة التلفونات في محطة كهرباء القدس ويهاجمون داورية في غزة

صرح الناطق العسكري باسم قيادة الثورة الفلسطينية بما يلي :ــ

● قام ثوارنا من مجموعة الشهيد محمد اليماني بوضع عبوات ناسفة شديدة الانفجار في شبكة توزيع التليفونات وفي محطة كهرباء القدس المحتلة منذ سنة ١٩٤٨ وقد انفجرت العبوات صباح يوم ٩ــ١٢ــ١٩٧٠ ، مما ادى الى تدمير بعض اجزاء المحطة وانقطاع التيار الكهربائي عن مدينة القدس كما انقطعت الاتصالات في المدينة .

● في كمين نصبه ثوارنا من مجموعة « ابو الهدى » لدوريات العدو على الطريق ما بين مدينة غزة ــ جباليا وفي الساعة الثانية من بعد ظهر يوم ١٤ــ١٢ــ١٩٧٠ . قدمت الى المنطقة سيارة جيب عسكرية للعدو محملة بالجنود فانقض عليها ثوارنا بالقنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة مما ادى الى اعطاب السيارة وقتل وجرح من فيها .

كما قام ثوارنا من مجموعة الشهيد « يوسف الخطيب » ابو غبن بوضع عبوات ناسفة شديدة الانفجار في معامل مختبرات جامعة تل ابيب الموجودة في مبنى « جليلمن » وقد انفجرت العبوات فجر يوم ١٤ــ١٢ــ١٩٧٠ ، مما ادى الى اشعال حرائق كبيرة دامت لعدة ساعات ولم تستطع سيارات الاطفاء من اخماد الحرائق رغم كثرة عددها حيث امتدت الى باقي اقسام الجامعة ونتج عن ذلك تدمير قسم كبير من الالات وحرق معظم محتويات المختبرات .

وتقدر خسائر العدو المادية بانها كبيرة جدا .

سفر السحباني للقاهرة

غادر عمان ظهر امس السفير بوزارة الخارجية السيد الطيب السحباني متوجها الى القاهرة في زيارة تستغرق بضعة ايام موفدا من قبل دولة السيد الباهي الادغم رئيس اللجنة العربية العليا

البقية ص ٣ عمود ٢

هكذا من الأصل

أبناء قطاع غزة بالبلاد العربية مهددون بالطرد إذا لم يجددوا جوازات سفرهم
والسفارات الأردنية ليس لديها تعليمات لتجديدها!!

يواجه المواطنون من ابناء قطاع غزة الذين يدرسون او يعملون في البلاد العربية والذين يحملون جوازات سفر اردنية لسنة واحدة وانتهت مدة هذه الجوازات •• يواجه هؤلاء المواطنون هذه الايام مشكلة خطيرة سواء كانوا طلابا اوموظفين او مقيمين • ذلك ان الحكومات في تلك البلدان انذرتهم بالطرد والترحيل اذا لم يجددوا جوازات سفرهم الاردنية والتي بها استطاعوا العمل والاقامة •

ويتردد هؤلاء المواطنون على السفارات الاردنية من أجل تجديد جوازات سفرهم ولكن هذه السفارات ترفض وتقول لهم : انها تنتظر تعليمات من وزارة الخارجية الاردنية بهذا الخصوص •

وقد وصلت عدة رسائل من هؤلاء المواطنين من لبنان والكويت وليبيا وغيرها يشرحون المشكلة التي يعانون منها، ويطالبون باجراء حل سريع لهذه القضية •

الثورة والجماهير

ارادة الجماهير أقوى

ان الجماهير قاعدة الثورة الصلبة واجهت بالادانة كل المتخلفين عن ركب التحرير والساعين الى اخماد روح الثورة ، وهذا أبلغ دليل على أن ارادة الجماهير لاتزال تمتلك أمضى الاسلحة والسبل للاستمرار في بناء الثورة ودعمها، والتي أصبحت تشكل خطرا حقيقيا على الصهيونية والاستعمار ، ونقيضا اساسيا لكل أنصاف الحلول المتعلقة بقضيتها العادلة وحقها في العودة الى كل ارضها المسلوبة كما أن الجماهير تشكل القاعدة المادية والبشرية الصلبة القادرة على تحطيم كل المشاريع التصفوية •

ولان الثورة قد تجاوزت الذين يعملون في مجالهم السياسي وشرعت في استقطاب الجماهير وحشدها . وتنظيمها التنظيم الثوري القادر على تعميق التناقض المصيري بينها وبين الصهيونية والاستعمار •

ومن هنا كان طبيعيا ان تعمد سائر القوى المعادية لتضع موطىء قدم لها في المنطقة العربية وبين الجماهير بالذات في محاولة لشل حركتها وتجعلها تقبل في الامر الواقع كما تصوره وسائل اعلامها ليتسنى لتلك القوى ضرب الثورة وجماهيرها وتحطيم الامل العريض لدى الجماهير في الثورة وتطلعاتها التحررية •

ويمثل استمرار عجلة الحياة الابدية في الدوران دون توقف استمر مناضلوا الثورة في طريقهم بكل ثقة وايمان بتحطيم كل العراقيل التي اعترضت وتعترض مسيرة الثورة والجماهير •

وتابعت طلائع الثورة الطريق الذي رسموه ومن خلفهم الجماهير تقدم الدعم الضروري واللازم لخوض حرب التحرير الشعبية مما اذهل اعداء الثورة وجعلهم يدورون في حلقة مفرغة من أجل الوصول الى ايجاد التناقض وبأي شكل بين الطلائع الثورية وقواعدها الجماهيرية ولم تكن هذه المرة باستخدام القوة المسلحة فقط بل عمدت الى الارهاب النفسي عله يجد الطريق الى الجماهير

ونسي هؤلاء ان الجماهير التي فقدت الارض والبيت وقدمت الانسان والدم على مدى ربع قرن من التشر والقهر والعذاب ، مستعدة على العطاء والتضحية دوما من أجل استرجاع حقها كاملا • وقد عرفت طريق الخلاص بالكفاح المسلح واستمرار الثورة بصدق وايمان ولن تتراجع او تهزم ارادتها في النصر والتحرير •

اعتداء على أحد المواطنين
لأنه يحمل جريدة « فتح »

اعتدى احد جنود المخفر الذي أقيم اخيرا امام مبنى البادية بالوحدات على أحد المواطنين بالضرب وحاول قتله لانه كان يحمل في يده جريدة «فتح» ففي يوم ١٦–١٢–٧٠ وبينما كان أحد المواطنين – وهو مدرس يسير في الشارع الرئيسي امام مبنى البادية بالوحدات وفي يده عدد من جريد «فتح» واذ باحد جنود المخفر الذي اقيم اخيرا مقابل مبنى البادية يناديه مشيرا اليه بعصى في يده • فتوجه المواطن الى الجندي الذي سأله عما في يده فأخبره انها جريدة فتناولها من يده بعنف واعطاها لزميله مستفسرا عن اسمها وعندما علم أنها جريدة «فتح» صرخ في المواطن قائلا : لماذا تحمل هذه الجريدة ؟ وطلب منه ان يضعها في الوحل ويدوس عليها بقدمه •• وعندما اخبره المواطن بلطف ان هذه الجريدة مسموح بتداولها وبيعها من قبل الحكومة بناء على اتفاق مع الثورة وانه لاداعي لمثل هذا العمل • عندئذ وضع الجندي الجريدة في الوحل وداس عليها بقدمه ثم لطم المواطن لطمة شديدة على وجهه •

وفي هذه الاثناء خرج الضابط المسئول من المخفر ورأى ماراى، فغضب لما فعله الجندي ووبخه لفعلته ولطمه على وجهه (وطيب خاطر) المواطن •

تطويق الطيبة وتفتيش الجويدة

قام الجيش مساء يوم ١–١٢–١٩٧٠ : بتطويق بلدة الطيبة بمدافع ١٠٦ ورشاشات كما نتش بيوت المواطنين في الجويدة واعتقل احد المواطنين كما اعتقل المعلم يوسف عبد الفتاح •

سلطات العدو تصادر ثلاثين ألف دونم
في أراضي قرية يركا الدرزية في الجليل

ورد في شريط انباء اذاعة العدو العبرية مساء ١٦–١٢–٧٠ مايلي :

• توجه عضو الكنيست الشيخ جابر معدي الى رئيسة الحكومة والى وزير الزراعة وطلب منهما ايقاف حملة مصادرة الاراضي من القرى الدرزية وقدم مثلا على ذلك مايحصل في قريته «يركا»، واضاف عضو الكنيست السيد جابر معدي ان مصادرة الاراضي تؤثر كثيرا على مستقبل حياة القرى الدرزية

يركا هي قرية درزية تقبع فوق هضبة عالية وبالامكان مشاهدة البحر وجبل الكرمل في ان واحد منها • يبلغ عدد سكانها ٣٥٠٠ من الدروز وهؤلاء لايتحدثون اليوم بنفس المواضيع التي كانوا يلوكونها من قبل المهر والجو والمناخ بل انهم يتحدثون اليوم عن : مصادرة اراضي الدروز عن طريق أوامر ادارة الاراضي الاسرائيلية •

● انا سلمان العايق من قرية يركا : عندي قطعة ارض في وادي المعامر تبلغ مساحة هذه القطعة ١٧ دونم ومائتين متر • ذات يوم تلقيت دعوى لحضور محكمة من قبل ادارة الاراضي في حيفا • وقد ذهبت الى هناك حيث طلبوا مني عن طريق محامي دفاع ادارة الاراضي الاسرائيلية ان ابيع هذه الارض • وقد ادعيت امام تلك المحكمة انني لااملك سوى هذه الارض وانا اعيل عائلة من ستة انفس • الا انه قد قال لي لايهمك ذلك عليك ان تبيع ارضك بالفلوس والافاننا سوف نقوم بمصادرة ارضك عن طريق القوة • الا انني قلت له لايوجد عندي ارض للبيع • فهذه قطعة الارض الوحيدة التي املكها وانا غير مستعد لان ابيعها ••

● انا محمد قاسم الشيخ زياد من قرية يركا :

يوجد لدينا ثلاثة قطع من الارض تبلغ مساحتها تقريبا حوالي ٣ دونمات • لقد اخذوا هذه الارض ولم يبقوا لنا سوى نصف دونم • نستطيع القول ان هذه الارض هي مصدر رزقنا الوحيد ولايوجد لدينا اي شيء اخر نعيش عن طريقه

● السيد رالي رمال هبو احد المندوبين عن هذه القرية يتحدث :

تستطيع ان تقول ان المشكلة هي كالتالي : ان ادارة الاراضي الاسرائيلية قد صادرت اراضي قرية يركا حوالي ٢٠ الف دونم او ٣٠ الف دونم والتي كانت مسجلة ضمن املاك الغائبين وحوالي ٦ الاف دونم التي كانت مسجلة على اسم اهالي هذه القرية •

س – هل اهالي هذه الارض مسجلة على اسماؤكم ؟

ج – نعم كما توجد لدينا كافة الوثائق الثبوتية لذلك من قوانين والى اخره •

س – اذا طلبت منكم الحكومة قطعة ارض من اجل صالح الامن او كانت مضطرة لها هل كنتم تقدموها لها ؟

ج – بلا شك كنا نفعل ذلك (كذا) ولكن ماتقوم به ادارة الاراضي الاسرائيلية هو اسلوب سرقة الاراضي من اصحابها

كيف تعيش أسرة الأسير روزن فاسر
حرس الحدود يقطع معاش الأسرة من اكتوبر الماضي

اجري شريط الانباء الذي يبثه راديو العدو بالعبرية مساء ١٦–١٢–٢٠ مقابلة مع ابنة الاسير روزن فاسر فيما يلي ترجمة لها :

من اليوم على الحارس اليهودي شموئيل روزن فاسر الذي اختطفته مجموعة من منظمة «فتح» عام ينقص اسبوعين • وقد كانت عائلة روزن فاسر تحصل على معاشه من قبل حرس الحدود • وقد علم مراسلنا اليوم ان معاشه قد انقطع عن افراد العائلة وان عائلة المختطف تعيش الان في حالة صعبة جدا •

قبل وقت قليل عاد مراسلنا الكس بالمور من بيت عائلة روزن فاسر حيث تحدث هناك مع ابنته «اوتكا» :

اوتكا : لقد اختطف والدي منذ حوالي سنة ، كنا نحصل على معاشه من قبل حرس الحدود وكل شهر •

س – هل كان والدك يعمل مع حرس الحدود ؟

ج – نعم • وقد كان معاشه يصلنا يوميا • الا اننا قد فوجئنا بانقطاع هذا المعاش الذي ليس لنا اي دخل سواه منذ حوالي شهرين •

س – اي معاش لم تحصلوا عليه ؟

ج – لم نحصل على معاشه لشهر اكتوبر •

س – وماذا بالنسبة لمعاش نوفمبر ؟

ج – لانعرف ماذا جرى له ولانعرف متى سيصل الا اننا سننتظر حتى نهاية هذا الشهر •

س – كم يبلغ هذا المعاش ؟

ج) حوالي ٢٥٠ ليرة اسرائيلية •

س – هل توجد لكم مصادر رزق اخرى ؟

ج – نعم يوجد لنا مصدر عيش اخر من رئيس المجلس المحلي للمطلة الذي يساعدنا بمبلغ ١٥٠ ليرة شهريا •

س – اي مصدر اخر ؟

ج – في بعض الاحيان تعمل والدتي شهر كل شهرين في الكيبوتس •

س – ماذا تعمل هناك ؟

ج – طباخة •

س – هل تعمل اكثر من شهر كل شهرين ؟

ج – هنا في هذه المنطقة لايوجد لها اي عمل •

س – ماهو وضعكم الاقتصادي الان ؟

ج – ان وضعنا الاقتصادي اليوم هو اسوا وضع توصلنا اليه لانه لم يعد بالامكان الحد بعد ان انقطع عنا معاش والدي قبل شهرين •

س – هل حاولتم الاتصال مع حرس الحدود لتسالوه عن المعاش ؟

ج – لقد اتصلنا معهم ثلاث مرات وكل مرة كانوا يقولون لنا انهم سيبحثون هذا الموضوع وسوف يرسلون لنا المعاش ولكنهم كما يظهر لازالوا يبحثون ويبحثون •

أسماء الأشخاص الذين لهم جوازات سفر
لدى قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني

على الاشخاص التالية اسماؤهم الحضور الى مقر قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني بجبل اللويبدة لاستلام جوازات سفرهم :

فاطمه محمد عبد الله حسين
صباح سويلم علي خطاب
امنه احمد يوسف الطحل
شوقه عايش البخيت
عقله محمد علي حسين
عايشه ابراهيم عباس ابراهيم
صبحيه ابراهيم عباس ابراهيم
منى محمد شوكت باكير
هدى حسين محمود القطامي
نظيفة احمد محمود ابراهيم
ناديه عبدالرحيم احمد نصر
نادرة عبد الرزاق (زوجة محمود ابراهيم الجلاد)
حاكمه السيد حسن المغربي
ريما حسن ابراهيم

صبحيه محمد شوكت باكير
سعادة عبدالرحمن ابراهيم عوض
كامل سلمان اسماعيل حمدان •
احمد سعيد حسين مرزوق •
احمد سليمان احمد اسماعيل
– احمد عبد جمعه الصعيدي •
احمد عطا موسى اسماعيل •
اسحق عبد الرزاق قاسم •
احمد سليم سلمان البرو •
ابراهيم محمود مصطفى •
ابراهيم علي موسى عرفه •
ابراهيم احمد عبد الرحمن ابو احمد • ابراهيم محمود احمد علقم خشان • ابراهيم نصار ابراهيم ابو كرسر • ايوب خضر رشيد شلبانة • امين مسلم نيب الحمصي • احمد محمود محمد ابراهيم • احمد عبد القادر الشملتي • بدوي حسن خليل سمور • بديع اسعد صالح حماد • تيسير زهدي محمود احمد • جواد محمد محمود عبد العزيز • بديع كامل راغب احمد • ايوب محمود عطيه • بسام خليل عبد الرؤوف الزين • جهاد احمد عبدالغافر ابو حيط • جهاد عبد الرحيم القاضي • جميل خميس حسين الاعرج • جميل راغب سالم سلمي • حمدي مصطفى ذياب مراد • حازم عفيف يوسف جلاد • حسن محمد سليمان داود • خالد محمد عوض سعيد • خليل احمد وقاد • خليل ابراهيم ابو طوق • خير الدين صالح حسونه – خالد علي عثمان يوسف • خالد موسى محمد الهديان • خالد عثمان عبد العزيز • خان خليف محمد الهواملة • داود عبدالقادر ابراهيم شحاده • سالم مصطفى ابو حفيظه • سالم مسعود سالم الغواش • سعيد علي حسين عرمان • سليمان عبد الرحمن سلمان مزهر • سليمان عبد جمعة • سليمان علي ابوليل • سليم يوسف محمد يوسف • سميح احمد حسين قشطه • سعيد سعيد علي ابو خالد • سمحان محمد مصطفى • رجب عطا القاضي التميمي • رياض قاسم فارس ابو غانم • رمضان احمد علي ابو فرحة • زكريا عبد القادر رمضان • زياد محمود اسماعيل الخنشي • زهدي عبدالقادر عارف حسن • زهدي محمود فريد سعد • زكريا محمود عبد الرحمن عبد الرزاق • صبحي محمد كعوش – صالح عبد احمد النجار • صبحي ابراهيم قاسم محمد • طه نمر عبد الله • فرحان احمد فرحان احمد • فتحي ابراهيم مصطفى صالح • فوزي خليل جمعه الاحول • كمال خميس يوسف خير • كمال كامل محمد خميس • محمد توفيق قاسم ابو عنزة • محمد محمود البطران • محمد مصطفى علي غندور • عبد حسين محمد عيسى • عبد النبي على محمد نوفل • عبد الرسول رجاء عبد الرزاق • محمد مطيع احمد قاسم • غطاس زكي يعقوب داود • احمد صالح محمد قاسم • محمد محمود محمد عسراوي • سليمان مصطفى حسن عقل • غازي محمد احمد • حامد يوسف برغوث • فاروق محمد علي عيسى • نعمان سعيد عودة • طلعت محمد مصطفى الدويك • طلال نايز سعيد السعيد • شوكت علي احمد عبيد • عقيف صبري سليم الجيوسي • عبد الكريم عبد الفتاح عبد اللطيف • عبد الحميد يوسف الحناوي • عبد الحميد خليل صقر خليل • عبد الجليل علي منصور خضر عبدالله • عبد الرزاق امين ابراهيم حجاج • عباس محمد عباس الافغاني • عبد الستار حمدي سليم ابو الذهب • عادل حافظ محمد البحبوح • عادل ابراهيم ضامن الجرازي • عيسى عبد ربه شرقاوي • عبد الرحمن ابراهيم علي زهران • عادل محمد مسعود سعيد • عوني موسى مصطفى خليل • عبدالكريم محمد احمد ابوذكر • عدنان محمد صالح حسين • عطا سليمان حسين عزة • عمران محمد علي الدباكه • عمر عادل احمد الشكعة • عمر محمد على الدباكه • علي احمد علي جبريل علي • علي سالم حسن حسين القيسي • علي خيرالدين محمد ابوزعتر • عارف عبدالرحمن مصطفى عيسى • عبد الله حسين غضي • علي كامل النزله • عبدالرحمن شفيق عبد جرار • عبدالوهاب عبد الرحمن القطاونه • فهمي صابر غنام • محمد خضر يونس القاضي • محمد جبريل ابو عامر • محمد ايوب محمد مصطفى • محمد احمد حسين ناصر العجوري • محمد اسماعيل خضر عبد الباقي • محمد امين قاسم نزال – محمد احمد عبد الفتاح الحمود • محمد احمد سليم مكاوي • مصطفى حسين مصطفى البحيصي • مصطفى احمد عبدالفتاح عيد • مصطفى يوسف مصطفى احمد • مصطفى سعيد مصطفى حسن • مصطفى محمود حسين محمد • موسى محمد خميس الفيومي • موسى الياس جريس عازر • موسى حسان صلاح • محمد علي حسن حجازي • محمد حامد البخاري • محمد حسين ابو غليون • محمد فلاح عبد الرحمن مسوره • ماجد احمد بدوى ابو جعف • ماجد علي احمد عبيد • مازن علي موسى عرفه • محمد عبد الرحيم نعان • محمد علي محمد صالح • محمد عايد زكي السلايمة • محمد مصطفى ابراهيم السيد • محمد عبد الرحيم ابو عامر • محمد احمد يوسف عبوش • محمود مصطفى زين • محمود محمد محمود صبح • محمود محمد محمود عبده • محمود محمد حسين عيسى درويش • محمود اسماعيل حسين المحروق • محمود حسين موسى النجار • محمود احمد البك • محمود احمد علي حسن • محمود احمد عبدالله • محمود حسين درويش • محمد حسن عبد الرحمن ابو غالي • محمود كايد اغريب • محمود زكي عيسى الليثي • نايف تمر اسماعيل محمد ابو خيارة • نجيب مصطفى احمد • وليد فوزي طبارة • يوسف محمد عبدالرحيم كنعان • يوسف عبد الرحمن القطناوي • يوسف مصطفى اشكنتنا • يوسف سعيد محمد عبد الله عبيد • يوسف محمد عبد الرزاق حماد سيد • يعقوب عبدالحي ايوب البكري • يعقوب محمود قبيب • يوسف سعيد حماد • محمد يوسف محمد حمدان عامر • محمود عبد الجبار احمد عبدالهادي • محمود تمور اسماعيل ابو غوش • محمد احمد محمد ارشيد • محمد حافظ محمد حمدي ابو زينة • محمود حسن موسى العوضي • موسى خضر عوض ابو الريش • محمود محمد محمود حداد • محمود كامل محمود البدة • محمود هاشم محمد عزيزه • موسى اسحق سليمان عمرو • عيسى عبدالمعطي عبدالرحمن • عمر محمد سعيد ابو حلتم • صالح محمد صالح طرخان • صدقي علي عبد القادر برهم • صالح سلامة مصطفى رشيد • صبحي محمود سليمان الهسلي • فوزي محمد سعد جابر • فلاح عطا الله محمد توايه • فؤاد محمد عبدالرحمن • ثابت احمد المغربي الحسني • احمد نجيب توفيق العموري • انور خالد جمعه • ابراهيم محمد اسعد الدجاني • تيسير شفيق ميصطفى قدوم • حسين محمد ابو غليون • حمد الله عثمان سلامه الكفي • خضر احمد ابراهيم جعارة • خضر محمود يوسف داود • سعيد عبد الرحمن سميحان • احمد ابراهيم عياش ابراهيم • خالد ابراهيم عياش ابراهيم • محفوظ مثقال عبد الجواد احمد – جواد محمد احمد صالح حجير • ابراهيم احمد ابراهيم عطيه زهران • عبد الله احمد الدويري • ابراهيم حسين علي السندي •

من هنا نبدأ – بقية

استئناف القتال في مطلع شهر شباط القادم او قبله على الجبهة الغربية مع بقاء الاحوال في قلب الجبهة الشرقية على ما هي عليه حاليا •

وما هو وضع الجبهة الشرقية حاليا ؟ العلاقة الضارة والخطيرة والتي يحاول الطرف الثالث ابقائها فيما بين الفدائيين والجيش العربي الاردني من جهة وفيما بين الجيش العربي الاردني وكل من الجيش العراقي والسوري من جهة ثانية •

ولن المصلحة القومية العليا اصبحت الان تحتم قطع دابر كل الاوساط والجهات كائنة ما تكون التي تعمل ليل نهار من اجل بقاء الوضع في الجبهة الشرقية على ما هو عليه واصبح يتعين ويتوجب على كل مواطن شريف في هذا البلد ايما كان موقعه الرسمي والشعبي وعلى كل مواطن في الوطن العربي الكبير ان يولي الوضع القائم في الاردن خصوصا وفي الجبهة الشرقية عموميا أول وكل عنايته من اجل وضع الامور في نصابها الوطني والقومي الصحيح ، بتشييد بناء الجبهة الشرقية بأقصى سرعة ممكنة ، حتى تستطيع الجيوش الاردنية والسورية والعراقية المشاركة الفعالة في واجبها القتالي ضد العدو الصهيوني ، وحتى يستطيع العمل الفدائي ان يستأنف نشاطه ضد هذا العدو ولكي يكون قادرا على التحرك خلف خطوطه سواء الان او لدى استئناف القتال

وهنا فان مسؤولية اكتشاف الطرف الثالث وعزله واتخاذ كل ما يلزم من شأنه اصبحت المسؤولية الملحة لكل مواطن في هذا البلد ، ويمكن أن يكون بيان الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية وتعليق الناطق الرسمي في اذاعة عمان نقطة البداية اذ يمكن ومن اليسير معرفة من أوصى بهم وتستطيع الحكومة ان تكشف هذا بكل سهولة وتستطيع اذا ارادت ان تضع اصبعها على موطن الداء وتقدم الدواء

ويلاحظ المراقب للاحداث الوضع في الاردن من تحرك الطرف الثالث قد وصل الى ما كان عليه الوضع في عهد الحكومات السابقة فقد كان معروفا ان وراء كل اتفاق تعقد كان الطرف الثالث يتسبب في ايقاع مجزرة حتى أصبح المواطنون يتشائمون من كل الاتفاقيات •

من هو الأردني – بقية

الضفتين خصوصا عندما يكون هذا التوجيه يشمل القوات المسلحة الاردنية بحكم ان جريدة الاقصى تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للجيش العربي الاردني •

والسؤال الذي يطرح نفسه ، لماذا يقال الان عن المواطنين الاردنيين من ابناء الضفة الغربية انهم فلسطينيون؟ هل لهذا علاقة بما تسعى له بعض الاوساط لفصل وحدة الضفتين بتعميق النعرة الاقليمية واقامة الدولة الفلسطينية

عدد من قادة الحركة الوطنية وقيادة الثورة يناقشون أهم القضايا الراهنة

حمد الفرحان: الثورة الفلسطينية أهم حدث في المنطقة العربية في الثلاثين سنة الأخيرة

ابراهيم بكر: الدعوة لمؤتمر القوى التقدمية العربية لا زالت قائمة

في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ شعبنا وثورتنا وأمام المؤامرات الدولية ومؤامرات القوى المعادية للشعب التي تستهدف ليس ضرب الثورة الفلسطينية فقط ، وانما ضرب حركة التحرير العربية بكاملها تمهيدا لاخضاع هذه المنطقة للمخططات والاحتكارات الامبريالية والصهيونية ... هذا كله كان لا بد من عقد عدد من اللقاءات بين الثورة وبين عدد من القيادات الوطنية والفكرية لدراسة مجمل الاوضاع القائمة والخروج بحلول ... ثمة لدحر هذه المخططات والمؤامرات وافشالها كما تهدف هذه اللقاءات الى الوصول الى تصور مشترك لمجريات الواقع الراهن ، وتبادل الاراء ووجهات النظر بين الجميع .

... سلسلة من اللقاءات ... عقدها تم أول امس اللقاء ... بين الاخوة حمد الفرحان ... ر منذر عنبتاوي الاستاذ ... معة الاردنية ونزار ... نقيب الصيادلة ... و صلاح عنبتاوي نقيب ... ومن الثورة الاخوة ... بكر وياسر عمرو ... عدوان وابو عيسى ... طرح في هذا اللقاء عدد ... قضايا الهامة كان أولها التصدع الذي أصاب ... الوطنية بين ابناء ... في الارض وكيفية رأب

... فرحان

... تصدع الذي نشهده ... الوحدة الوطنية هو مصطنع ومفتعل ولايمكن ... ن اذا وضعنا الحلول ... والعملية له ، وأننا ... الضفة الشرقية اقول ... وح انني في لقاءاتي ... مع ابناء الضفة ... ويختلف فئاتهم ... هم الثقافية ، ... ناعية وفي جلساتي ... مع ابناء قريتي ... بعض الناس اراءهم ... التلقائية يمكنني من ... ن اقول بقناعة وتأكيد ... الناس ومشاعرهم ... والاصيلة هي غير ... على السطح .. ولهذا ... ة الوحدة الوطني هو ... كن وليس أمرا صعبا ... م ان تكتشف الحل ... بهذه القضية :

... ، برأيي هو تعريب ... الفلسطينية حتى ... الثورة والجماهير ... ية الموزعة في المنطقة . ... انحصار الانظمة

العربية .. فلا بد ان تأخذ الجماهير العربية دورها الاساسي في المعركة ، وأنا لهذا اقترح عقد مؤتمر عربي للتخطيط للثورة من جديد .. هذا المؤتمر يهتم فقط بالعموميات والقضايا الاساسية ، وتتكفل اللجان الفرعية بالتفاصيل والفرعيات .

ودعوتنا تستفيد من التجربة الصهيونية في هذا المجال .. ان الذي عمل وخطط وقاد عملية تأسيس اسرائيل ليس بيتهم واحد فقط من يهود فلسطين وانما هم جميعهم من يهود اوروبا وامريكا ..

ولابد من العمل المنظم من أجل التصدي للمخططات القائمة الان ومشاريع الحلول السلمية المطروحة وأنا اتفق مع الدكتور منذر بأن أي خطوة نحو الاستسلام ستصعد بالمقابل الخط الثوري لدى جماهير الامة العربية ..

في السنتين الاخيرتين حدثت ظاهرة غريبة تصاعد الاحساس بالقوة وانحسار الفكر والحذر ولابد من الانتباه لهذا في المرحلة المقبلة .

ابراهيم بكر

لقد طرحت قضية المؤتمر العربي في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الاخير وكان الاحساس بضرورة المشاركة العربية ملحا وهاما وقد واجهنا عندما بدأنا تنفيذ هذه الفكرة للدعوة لمؤتمر القوى الوطنية العربية وضعا عربيا شائكا في ظل الخلافات الايديولوجية والعربية القائمة وعلى الرغم من كل هذه الظروف فقد تم عقد المؤتمر في عمان . وقد دعي في هذا المؤتمر لتشكيل حركة تحرير عربية ولكن الخلافات العربية والايديولوجية انعكست على هذا المؤتمر وبهذا لم يخرج هذا المؤتمر بأية نتائج حتى على مستوى الاتفاق على بيان .

ثم ظهرت دعوة لتشكيل لجنة تحضيرية يتوفر فيها الحد الادنى من الانسجام بين اعضائها وهذه اللجنة تمهد للدعوة لمؤتمر عربي عام

كان معنويا ..

وكان لوجود قدم الانظمة العربية في الساحة الفلسطينية ان حجبت مواقف الجماهير العربية وبالتالي تغلغل نفوذ انظمة عربية في الساحة الفلسطينية وجوصرت حركة الجماهير العربية ..

اعود للحديث عن الجبهة المساندة فاقول انه حتى هذا الوضع عندما كان ينمو قليلا ويصبح له حد ادنى من التاثير كان يمنع ويقاوم .

نزار جردانه

الحقيقة انا عندي شعور بحاجة الى محاكمة قبل ايلول كان الوضع هلاميا بمجموعه وكنا نناقش هذه القضية باستمرار ..

بتقديري ان دور العمل الفدائي كان يجب ان يكون

الى سؤال :

ماهو مصير دخلي ومعيشتي:

بعد ايلول صحونا على اعداد من الجماهير هي جماهير وطنية بطبيعتها تاريخيا .وبحكم مصالحها الحقيقية لكنها تأخذ الان مواقف مختلفة عن هذه الطبيعة لانها اصبحت بطريقة او باخرى تأخذ مواقفا ليست على الاقل مع مسيرة الثورة ومع مصالح الشعب الحقيقية .

ومن هنا فعلينا في ظل الظروف القائمة تجنب اي معركة ومن هنا لجأنا الى تنظيم اسلحة الميليشيا مع المحافظة على حالة الشعب والانتباه في نفس الوقت الى ازالة اسباب التوتر والمبررات التي تعطى للابقاء على هذه الاجواء .

الدكتور منذر عنبتاوي

في الفترة الماضية لم نميز بين اذا ماكانت الجماهير معنا او ان هذه الجماهير ثورية ..

انا مع حمد الفرحان بعروبة الثورة ولكن البداية الفلسطينية للثورة صحيحة .وبتقديري لايمكن ان تكون البداية غير ذلك ..

فكرة المؤتمر العربي كما تمت انا لست معها . لو تمكنا من تحريك الثورة داخل الارض المحتلة بشكل اكبر ، لتمكنا من تشكيل ضغط عربي جماهيري اكبر من أجل دعم الثورة ولاستطعنا من تجميع ضغط عربي مؤثر على الانظمة العربية . نحن الان امام خطر الحل السلمي ..

اوضاع الثورة سواء في الخارج او الداخل تحتاج الى عمل.

كمال عدوان

نحن بسبب المواجهات والمخططات المستمرة التي واجهتنا على الارض العربية ضعف عملنا في الارض المحتلة سواء الجزء المحتل ٤٨ او ٦٧ ولعلنا اذا تابعنا الخط البياني لعملياتنا العسكرية لوجدنا تصاعدا ملحوظا استمر حتى اواخر عام ١٩٦٩ ثم بدأ هذا الخط بالهبوط مع بداية المواجهات في الارض العربية هنا وهناك . ومن هنا تنشأ الخطورة، اهلنا بالضفة الغربية الان لايناضلون بين الدولة الفلسطينية وبين الثورة كما

العمل السريع في الارض المحتلة لتغير هذه المعادلة ، والعمل يتطلب تأمين حد ادنى من الهدوء هنا حتى نتمكن من القيام بهذه المهمات .

حمد الفرحان

مرحليا لابد ان تصبح الثورة اردنية فلسطينية كخطوة اولى نحو الوصول لعروبة الثورة .ان وجود الانشقاق في الوحدة الوطنية يهدد الثورة ككل باخطار كبيرة .

الحقيقة ان مهمتنا بشقين ليس التوجه للجماهير الاردنية فقط بل التوجه الى جماهير الضفة الغربية وفي المخيمات

نزار جردانه: مطلوب من العمل الفدائي أن يكون الذراع القوي الذي يحمي العمل السياسي الجماهيري

كمال عدوان: القطرية الفلسطينية ليست ضد العروبة وتحركنا في المنطقة كان يصطدم بالأنظمة العربية

منذر عنبتاوي: هناك فرق بين أن تكون الجماهير معنا أو أن تكون الجماهير ثورية

يحدد المهام التي يمكن ان تقوم بها الجماهير العربية لتأخذ دورها فعليا وبطريقة منظمة في معركة التحرير، ثم جاء أيلول فلم تستكمل هذه العملية ..

ان واقع الحركة الوطنية التقدمية العربية ضعيف بمجموعه وكمحصلة لعلاقاته، ويمكننا ان نلاحظ داخل حركة المقاومة الفلسطينية وجود تمثيل لعدد من هذه القوى الوطنية العربية ولكن بنتيجة التشكيل داخل الثورة لم تعكس الا سلبيات مع هذه القوى لا ايجابياتها .

كمال عدوان

فكرة المؤتمر العربي ليست غريبة عن تصورنا القطرية الفلسطينية ليست ضد القومية والعروبة حين رفعنا شعارات فلسطينية الثورة كان امامنا هدفين :

الاول : ان يعاد تجميع الولاء الفلسطيني المشرذم في ١٣ دولة عربية نحو فلسطين ..

الثاني : الهوية الفلسطينية للثورة كانت المدخل العلمي الوحيد عالميا وسياسيا .

حمد الفرحان :

هذا صحيح ان الهوية الفلسطينية للثورة اعطى القضية مدا سياسيا عالميا وحققت مكاسب اعلامية وسياسية كبيرة .

حمد الفرحان

ان التحرك عربيا كان يصطدم دوما بالانظمة العربية .. لجأنا الى طرح متواضع للوصول الى الجماهير العربية وهو الجبهة العربية المساندة ولكن حتى هذا التشكيل المتواضع كان هناك اصرار ان يضع كل نظام قدمه فيه ويضع قدمه في القضية الفلسطينية لانها محور الثورة العربية بكاملها .. وقد اثر هذا الوضع على الساحة الفلسطينية فاصبح فيها ١١ منظمة ليس بالضرورة جميعها تابعة لهذا النظام او ذاك ولكن احتياج كل منظمة للدعم مالا وسلاحا كان يضطرها الى اللجوء الى هذا البلد او ذاك ولكل اتفاق بعدها ثمن ايا كان نوع هذا الثمن حتى ولو

مختلفا عما كان عليه بمعنى ان يكون ذراعا قويا لجسم العمل السياسي الجماهيري لا ان يكون العمل الجماهيري تابع للطليعة الفدائية ..

العلاقة بين الثورة والجماهير لم تكن واضحة ، من اراد ان يعمل في الحقل الوطني لم يكن امامه الا العمل الفدائي ، ولكن العمل الفدائي نتيجة مجمل ظروفه واوضاعه لم يكن

> **ان التصدع الذي نشهده اليوم في الساحة الأردنية هو تصدع مصطنع**

يستوعب هذه القوى الوطنية او باخذ بارائها وبالتالي كانت تلفظ بطريقة او باخرى .

ولو ان العلاقة مع الجماهير كانت مختلفة لكانت النتائج الان مختلفة .

ابراهيم بكر

لقد رفعت الثورة شعارات مختلفة سواء قبل معارك ايلول او بعدها كما ان الثورة خلال هذه الفترة لم تطرح شعارات وبرامج واضحة ومحددة فيما يتعلق بمطالب الجماهير اليومية .

لندع قليلا موضوع المخططات التامرية ولنحاول فهم نفسية المواطن الاردني ..

ان اي دولة مهما كان نوعها تقدم خدمات للناس ، والضفة الشرقية تعتمد على رواتب الجيش والاعانات من الدولة والغالبية هنا ترتبط بالدولة معيشيا بطريقة او باخرى وواقع الاوضاع قبل ايلول كان يفرض على هؤلاء المواطنين عدة اسئلة كانت تتداعى بالنتيجة

حمد الفرحان :

لقد عشت الحركة الوطنية العربية من الاربعينيات حتى السبعينيات وتنقلت طوال هذه الفترة من متفرج الى مشارك ومتفاعل ولقد تشكلت لدي قناعات ثابتة ، وبتقديري وتقييمي بانه ليس هناك حدثا في هذه المرحلة كلها اهم لمستقبل هذه الامة ولتحرير الانسان العربي، اهم من وجود الكفاح المسلح الفلسطيني ، ولذلك فان على قيادات الحركة الوطنية ان تعمل بجد واخلاص من أجل أن تتحمل مسؤولية استمرارها للحفاظ على أهم حركة ظهرت في المنطقة بكاملها خلال الثلاثين سنة الاخيرة ، وبتقديري ان اثر هذه الثورة بتحرير فلسطين اقل من اثرها لتحرير الانسان العربي .

كمال عدوان

ان القوى المعادية الامبريالية وغيرها تفهم هذه الحقيقة جيدا وتقاتلنا على أساسها .

في المنطقة بكاملها هناك صراع بين الدولة والثورة ولهذا يوضع حجر على تحركنا في هذه المنطقة .

الدكتور منذر عنبتاوي

علينا تجاوز التفصيلات ودراسة الاساسيات والكليات مذه قضية هامة ، يبدو ان القيادة فعلا مشغولة بالتفاصيل اليومية ولهذا لابد من ايجاد طريقة للاهتمام بدراسة القضية من اساسها حتى لو افرزت قيادة الثورة عددا من اعضائها تكون مهمتها فقط هي دراسة وتحليل الامور بكلياتها لا بتفاصيلها . ان اسباب ماحدث كثيرة نذكرتم اهمها .. لنفكر الان بالمستقبل ، القوى المضادة تعمل على تصفية الثورة جسديا خاصة بعد ترتيب اوضاع الفدائيين الجديدة .

كمال عدوان

هذه القضية ليست خافية علينا وقد حصلنا على خرائط مرسومة لمواقعنا واحداثيات للمدفعية ، وقد وجدنا هذه الوثائق مع ضابط الملاحظة الذي أصيب في احداث الشمال قبل فترة قصيرة .

ايلول جاء نتيجة تصاعد رفض الثورة لهذا الحل . وحملت الظروف العربية

يحدث في قطاع غزة .. المناضلة الان بين الدولة الفلسطينية وبين الاحتلال ، ومن هنا مطلوب منا

لان النجاح في ترسيخ روح الوحدة لدى جانب يعزز وجوده لدى الجانب الاخر .

إقامة المستعمرات في سيناء

منذ اب اغسطس من عام ١٩٦٧ كلفت وزارة الداخلية الاسرائيلية عددا من الباحثين الاقتصاديين والمهندسين الاسرائيليين بالبحث عن مناطق صالحة للقيام بمستعمرات اسرائيلية في الاراضي المحتلة بعد الخامس من حزيران

وخاصة في صحراء سيناء ، وهنا نتناول بالبحث عن بعض المشاريع التي قامت في سيناء ، فبدأ الخبراء بمسح المنطقة الشمالية من سيناء حيث انها اكثر المناطق ملائمة للزراعة ثم تقدموا الى منطقة الوسط حيث توجد مناجم الفحم ، وتابعوا بعد ذلك جنوبا حيث توجد مناجم النحاس والمنغنيز وابار النفط .

وكانت البداية يوم ٢٠-٩-١٩٦٧ حيث اعلنت جماعة الناحال الصناعي المتدين

التابعة لحزب هابوعيل هامزراحي (اي حزب العامل الزراعي المتدين والذي يدعو الى جعل التوراة مصدر كل القوانين حيث يرفع شعار « التوراة والعمل » لاقامة ناحال صناعي في سيناء بالقرب من ابار النفط للاشتراك في الاعمال الضخمة والاستفادة منه على نطاق واسع ، كما اعلنت الجماعة ان رجالها الذين سينشئون الناحال ويعملون فيه سيكونون من المختصين في اعمال النفط .

وفي شهر تشرين الثاني من عام ١٩٦٧ ، اعلنت دائرة الاسكان في الوكالة اليهودية انها باشرت ببناء المساكن في اول ناحال في سيناء ، ووعدت بانجاز البناء قبل نهاية العام نفسه ، وقد سمي باسم « ناحال يام » اي الناحال البحري والذي اقيم على الساحل

الشمالي لسيناء ، الى الجنوب الغربي لسبخة البردويل .وعلى بعد ٧٠ كيلو مترا غربي العريش في منتصف المسافة الواقعة بين العريش وبور سعيد ، وكان افراد هذا الناحال كلهم من الرجال ذوي الخبرة في صيد الاسماك ،حيث

ان منطقة البردويل تزخر بالسمك والذي بدأت اسرائيل بتصديره الى اسواق اوروبا ، وحيث بلغت قيمة ما يصطادونه

في اليوم الواحد بحوالي الف جنيه استرليني . وكان السمك ينقل بسيارات شحن مبردة خاصة الى عسقلان للتصدير الى اوروبا وقد انشيء فيها مصنع خاص لتوضيب السمك وتعليبه .

توسع ناحال يام بسرعة وسمح للشابات بالاقامة فيه والمشاركة في اعماله واقيمت فيه نواد وبيوت للشبيبة ، واسهمت دائرة الاسكان في الوكالة اليهودية في رعاية

تطوير « ناحال يام » فبنت في صيف عام ١٩٦٨ معامل لتحلية مياه البحر لاستخدامها في الشرب والري ، وقد كان بين الصيادين الذين اسسوا الناحال بعض الزراعيين الذين اهتموا بدراسة امكانيات الزراعة في المنطقة ، واجروا عددا من التجارب الزراعية .

اما الناحال الثاني الذي اعلن فيه في نفس عام ١٩٦٧ في سيناء فهو « ناحال سيناء » والذي اتخ مركزه في المزرعة النموذجية التي كان العرب قد انشأوها ضمن برنامج قانون الاصلاح الزراعي المعمول به في المتحدة وكان يسكن تلك المزرعة ثلاثين عائلة عربية استصلحت المنطقة وانعشتها وحولتها الى حدائق وبساتين

للحمضيات والزيتون ، وموقع هذا الناحال في القسم الشمالي من سيناء على الطريق البري بين العريش والاسماعيلية بالقرب من مدينة العريش .

وعهد الى ناحال سيناء ان يعتني بالمزروعات التي نجح بها المزارعون العرب ، وان يجربوا زراعة الخضروات الشتوية ، ولذلك تعهدت دائرة الاسكان في الوكالة اليهودية ان توفر المياه الصالحة لتنفيذ ذلك وتبلغ مساحة الناحال ٢٠٠ - ٢٥٠ دونما ، يضاف اليها الف دونم هي مساحة المزارع التي كان الفلاحون العرب يستثمرونها .

شموع ـ بقية

امنيته التي كان يتمناها وهي الاستشهاد فوق ارض القرية الصامدة التي ولد على ارضها



وهو يقاتل ضد غاصبيها .

فلتهنأ روحك ياشهيد غسان اخوة لك سيحققون امنياتك واهدافك النبيلة اسامية .

بيان من اللجنة ـ بقية

... اء اللجنة وكل من ... العميد احمد حلمي ... الطيب السحباني .

... تدارست اللجنة ... السائد في كافة انحاء ... واستعرضت نتائج ... التي اتخذت لارجاع ... الى مجراها الطبيعي . ... ت اللجنة الخطوات ... التي تم اجتيازها في ... تفاقيتي القاهرة وعمان ... ذ القرارات المتخذة ... ١٤-١٢-١٩٧٠ ، مما ... النفوس ارتياحا كبيرا ... بين المواطنين جوا من ... ة والاستبشار .

... اللجنة لتشيد بروح ... التي برهن عنها ... ون عن تنفيذ هذه ... ت وتفهمهم جميعا ... ات الوضع الحاضر ... يعيشه البلد وتفهمهم ... لمقتضيات الفند ... الذي يتطلب من الجميع ... والتفرغ للمستقبل بعزم ... يقظة متواصلة وتضامن

... تؤكد عزم المسؤولين ... كومة واللجنة المركزية ... طريق المخالفات مهما كان

البلاد في الاشهر الاخيرة عبرة يستلهم منها هذا الجيل والاجيال التي بعده دروسا صالحة تؤكد فيهم الايمان بوحدة المصير وضرورة العمل على تحاشي اسباب التفرقة والضعف .

وفي هذا الصدد فان اللجنة العربية العليا تنبه الى واجب الاحتياط من الدعايات الخاطئة والاشاعات المهولة التي تروجها بعض الاوساط التي تبيت للقضية الفلسطينية وتنصب للوحدة الوطنية في هذا البلد وتهيب بهم ان لا يحيدوا عن الرشد وان يحبطوا كل المساعي المضللة الشريرة .

وان اللجنة لتامل ان تكون الاحداث التي عرفتها هذه مصدرها والضرب على يد المعتدين بكل حزم وانصاف .

سفر السحباني ـ بقية

للمتابعة ، وذلك من اجل الاتصال بلجنة الاغاثة العربية لتنسيق الاعمال بينها وبين لجنة الاغاثة المنبثقة عن اللجنة العربية العليا للمتابعة في عمان .

زيارة السيدة العجوز !!

قدم المسرح القومي السوري مؤخرا مسرحية « زيارة السيدة العجوز » من تأليف الكاتب الالماني « دير نمات »، والتي يحاول المؤلف فيها أن يجسد مأساة الشعوب الفقيرة التي تحولها الاحتكارات الى قطيع من المستهلكين بعد أن يقتلوا في ضمائرهم كل حياة .

مخرج المسرحية علي عقله عرسان يقدم للمسرحية بالكلمات التالية : —

« ان محاولة التحدث عن مسرحية « زيارة السيدة العجوز » ومؤلفها « ديرنمات » في هذه النشرة الصغيرة لن تخدم المسرحية ولا المؤلف ولن تؤدي لاي منهما حقه . ولذا سأكتفي هنا بوضع بعض اشارات استفهام على طريق ادراك ابعاد هذه المسرحية التي تعتبر بحق من اجود المسرحيات العالمية .

فهل تعتبر هذه المسرحية وثيقة تدمغ تحالف الامبريالية العالمية ضد الشعوب الفقيرة حيث يمسخ « الدولار » قيمة الانسان وجوهره ومثله العليا ؟

— أم هي توضيح لنتيجة صراع بين القيم الحضارية والمثل من جهة وبين المادة من جهة أخرى ؟

ان ظاهر القصة الاجتماعي والحديث حول تحقيق عدالة اجتماعية واصلاح الظلم وقع ضد فرد .. لا يبرر في نظري سحق مجتمع واجباره على تزييف ضميره ومثله ومكتسباته الحضارية تحت ضغط الاحتكارات وسيطرة اصحاب المليارات ، ولا بد من التساؤل والبحث باستمرار عن دور أميركا والصهيونية والاحتكارات في مثل هذه الامور ملاحظة تضامنها المطلق في ذلك .

— ان تحويل مجسمات بأكملها الى قطاع من المستهلكين أمر غير طبيعي . فما هو القصد من وراء ذلك ؟ ومن هو المستفيد ؟ وما هو الحل ؟ وما هو موقف التجمعات المستهلكة حيال ذلك ؟ وما هو الرد ؟

— ما قيمة الحضارة اذا لم تعطنا الانسان الذي يؤمن بقيم واهداف ومبادىء لا يذوب أمام سيطرة وضغط الدرهم ؟!

كل هذه الاسئلة تقفز الى الذهن أو ينبغي ان تقفز الى الذهن في هذه المسرحية ، وقد حاولنا في عملنا أن نخضع شموعا على طريق تفسير معين لها » .

تدور الاحداث في بلدة تقع بالمانيا الغربية ، عدد من العاطلين والمتسكعين يجلسون على رصيف محطة السكة الحديد يتحدثون عن العز الذي كانت تعيشه البلدة قبل الحرب ، الان الفقر هو السيد ، حتى القطارات لا تتوقف الا نادرا في القرية ، ثم يتحدثون عن زيارة السيدة العجوز وهي « كليرد تساخا ناسيان » التي ولدت وترعرعت في القرية ثم هجرتها لتتزوج من مليونير عجوز أورثها ملايين ضخمة تمكنت من مضاعفتها بفضل ذكائها وعلاقاتها المتشبوهة الواسعة .

وتعلق البلدة اهمية كبيرة على زيارة السيدة العجوز على أمل ان تتبرع للبلدة ببعض ملايينها وتعتبر البلد البقال « آل » مفتاحهم للمليونيرة التي كانت تربطه بها قبل رحيلها علاقة غرامية معروفة .

وتصل السيدة الى القرية وتستقبل بحفاوة ، وتقيم لها البلدية حفلة تكريم تحدثت خلالها عن ذكرياتها في البلدة وخصوصا مع « آل » وتعلن في نهاية الحفلة أنها قررت التبرع للبلدة بألف مليون ، خمسمائة لعمل مشاريع وخمسمائة توزع بالتساوي بين كافة السكان .

ويعلو الهتاف بحياه « كليرد » .. المحسنة العظيمة !! ولكنها تسكت الجميع لتقول ان لديها شرطا واحدا لدفع المبلغ .. وتقول :

— في هذه البلدة مجرم ارتكب جريمة قبل اربعين عاما، اطلب ان تحاكمه البلدة وتعدمه .. المجرم هو البقال « آل » .. لقد حملت منه قبل اربعين عاما وانكرني وانكرتموني انتم، لدي شهودي بانه مجرم وسأقدمهم .. وعليكم ان تحاكموا وتعدموا « آل » ثم ادفع .

وتقدم السيدة العجوز شهودها ، ويقول « آل » انها جريمة وقعت منذ اربعين عاما ولا يجوز ان يحاسب عنها الان ، ويؤيده عمدة البلدة والكاهن والمدرس والطبيب وباقي سكان البلدة ويقولوا للسيدة العجوز انهم يرفضون كل ملايينها اذا كان الثمن « آل » .. ان التفريط بآل يعني التفريط بالاخوة والشرف والمثل والضمير ، وهذا ما لا يمكن ان يفرطوا به .

وتنصرف السيدة العجوز لتقيم في فندق البلدة ، وفي اللحظة التي بدأت ترتب فيها اجراءات زواجها من زوجها التاسع بدأ عملاؤها ينفذون مؤامراتهم ضد البلدة ، اغرقوا اسواق البلدة بالمواد الاستهلاكية .. احذية ، ملابس ، ثلاجات ، اجهزة راديو وتلفزيون ، سيارات وغيرها من المواد ، يقذفونها للتجار باجل طويل وهؤلاء يقذفونها للاهالي بآجل طويل ايضا .

وينظر « آل » حوله ليشعر بان الحبل بدا يلتف حول عنقه ، ويذهب الى الكاهن ليحذره من مغبة اقبال الاهالي على الاستدانة فيجده يلبس حذاءا جديدا اشتراه باجل ، ويذهب الى العمدة فيهزأ من افكاره ويقول ان من حق الاهالي ان يتمتعوا بمعالم الحضارة وتصادفه عبارات مماثلة من الجميع ، حتى زوجته كدست البقالة ببضاعة اشترتها باجل واشترى ابنه سيارة باجل وبدات ابنته تشتري احدث موديلات الازياء .

شخص واحد كان يشارك « آل » الامه .. انه المدرس الذي بدا يحذر من الطريق الخطير الذي تساق له البلدة بدون جدوى .

ويزور العمدة ذات صباح « آل » ، وبعد مقدمات تتحدث عن الاهالي وضرورة التضحية من اجلهم يقدم الى « آل » بندقية يطلب منه ان ينتحر بها حتى يتمكن الاهالي من استلام الالف مليون من السيدة العجوز ، ويرفض « آل » ويقول :

— لن افعل ما انتم مطالبون بفعله .. ان كان لا بد ان يحدث هذا فلتفعلوه انتم .

ويقرر « آل » ان يزور السيدة العجوز في فندقها ، ويحدثها عن الاخطار التي تتهدد البلدة والديون التي تغرقها ، وطالبها أن تقدم ملايين قليلة لاستثمار مناجم الفحم والحديد القريبة من البلدة ، وبذلك يعم الرخاء في المنطقة ، وتهزأ منه السيدة العجوز وتقول انها اشترت كل هذه المناجم حتى تفوت على الاخرين فرصة استثمارها وتؤكد ان حياة البلدة مرهونة بملايينها الالف ولا بد من اعدام « آل » .

ويبدأ اصحاب البضائع بالمطالبة باثمانها ويتلفت اهالي البلدة حولهم ، فلا يجدون الا « آل » .. اي الالف مليون .

ويجتمع مجلس البلدية ويبدأ في محاكمة « آل » الذي يتقبل المحاكمة بهدوء غريب ، ويتحدث العمدة والكاهن عن العدالة وضرورة ان تأخذ مجراها في البلدة ، فهناك جريمة وهناك مجرم ولا بد من العقاب ..

ويثور المدرس ويقول انه لا يوافق على هذا المنطق فهناك السيدة العجوز وملايينها الالف وهناك رقبة « آل » والمطلوب ذبح « آل » لاستلام الملايين .

ويدين المجلس البلدي « آل » وينفذ اعضاء المجلس بايديهم الحكم بشنق « آل » حتى الموت .

وتأتي السيدة العجوز ، تكشف عن وجه « آل » الذي مات تماما ، وتركب عربتها وتلقي باحتقار شيكا بالالف مليون في وجه العمدة ... القرية .

فقط كلمات

الضفة الشرقية الجريح

مما يثير الالم حقا انتتردى الامور في هذا البلد الى الحال الذي تنقلب فيهالاوضاع بالامس كنا نقول « الضفة الغربية الجريحة» واليوم نقرأفي الصحافة الصادرة في الارض المحتلة عبارة جديدة محزنةومؤسفة ولكنها صحيحة «الضفة الشرقية الجريح!» ..بالامس كنا نرسل بعض الدعم والمساعدة للمواطنين في الوطن المحتل لكي يصمدوا ويضمدوا جراحاتهم التيحدثها الإحتلال البغيض في الاهل هناك واليوم نرى الاهل هناك يقتطعون منقوتهم ومن كسائهم وفراشهم ليرسلوا لنا الدعم هنا ،فانالبعض منهم وقد افقدته المأساة هنا شعوره يحململابسه وملابس اطفاله وغطاء فراشه الوحيد ويقدمه للجانالاغاثة لتحمله الينا هنا !!

كان البعض الذي لم يحتمل الحياة تحت وطأة الاحتلال قصفت عزيمته بعد ان افتقدالامن والطمأنينة يرحل الىهنا والان وقد افتقد الناس الامنوالطمأنينة بصورة أشد واقسى يتمنون لو انهم هناك !!

كنا عندما يقوم العدوبنسف بيت او بعض البيوت او قتل مواطن او تعذيبسجين او ابعاد مناضل .. كنا نسعى وراء لجان التحقيق الدولية ولجان حقوق الانسان نطالبهم ليحاسبوا العدووليعروه امام العالم على ماارتكب من جرائم . والان وقددمر في ايلول الوف المنازل وقتل في ايلول وبعد ايلولولايزال العديد من المواطنين ويروع كل يوم المواطنينالذين يعانون من اشد حالات الارهاب والتسلط والانوالسجون تروى اقاصيص العذاب والالام .. ترى لمنقولكل هذا لمن نقدم هذهالحقائق؟ هل نسعى وراء لجان التحقيقالدولية ولجان حقوق الانسان. ايصل الامر بنا الى ان ننشرغسيلنا وقد غسلته الدماء والقاذورات امام العالموالرأي العام والمؤسسات والهيئات الحقوقية الدولية ؟انه موقف يثير اكثر من الالم واذا كان ماأريد بايلول ان يعاد الامن والهدوءوالاستقرار للمواطن حقا فما الذي تحققبعد ايلول ؟ سؤال لايحتاج الى اي عناء للاجابة عليه وانمايحتاج فقط الى ضمير نقي شجاع !!

اعتقالات

اعتقل مؤخرا كل من المواطنين : جميل احمد سليم عبد الله بمثلث الرمثا في ٢١-١١-١٩٧٠ وجميل رجب محمد ابو الشعر بالزرقاء في ٩-١٢-٧٠ وعلي محمود سليمان الخطيب بمخفر القويسمه في ١٢-١٢-١٩٧٠ وابراهيم عبد السلام الحوراني بمعتقل الميكانيك في ٦-١٢-٧٠ واحمد سليمان القرناوي بجبل عمان في ١٥-١٢-٧٠ .

هذا وقد افرج اخيرا عن عدد من الاخوة الثوار ، بعد ان صودرت هويات اللجنة المركزية منهم .

إسرائيل (الدولة التجربة) ماذا حققت ؟..

« كي نستأصل جذور الوهم التي عششت في عقول البعض طيلة سنين ، لا بد لنا من أن نخلص الشعب نهائيا من كل فكرة تصور لهم اننا نستطيع احراز انتصارات سريعة على العدو الصهيوني بالاعتماد على المصادفات والفرص غير المتوقعة دون حاجة الى نضال قاس مرير ولا اراقة عرقنا او دمائنا .. » .

ونظرة سريعة على ما خططته الصهيونية طيلة قرن من الزمن والتزمت بتنفيذه كل القوى المؤيدة لها تثبت لنا أن المخطط العلمي للحركة الصهيونية يجب ان لا تقابل بالاستهتار والجدل العقيم .

فمن الواضح ان الصهيونية تؤمن بأن اليهود يشكلون وحدة دينية سياسية وأن عليهم جميعا أن يتجمعوا في فلسطين ليسيطروا من هناك على اسيا وافريقيا وبناء حضارة يهودية تقوم على عشرة ملايين يهودي يعيشون في أرضنا المحتلة واخرون منتشرون في كافة بقاع العالم .

ولقد درجت الصهيونية في اقناع يهود العالم بما خططته، ولكن أكبر مشكلة صادفتها في تحقيق أغراضها هي اقناع يهود العالم بامكان قيام دولة اسرائيل ، الراسخة البنيان . القادرة على الاستمرار والوقوف في وجه التيارات المعاكسة لها لذلك نرى ان فكرة انشاء دولة اسرائيل ، لم تكن لتلاقي هوى لدى الكثير من اليهود في العالم .

ولكن الصهيونية لم تقف مكتوفة الايدي تجاه بعض من اسمتهم بـ « المتخاذلين » فعملت على خلق ما اسمته باللاسامية لتقنع يهود العالم انهم غير امنين على أرواحهم وممتلكاتهم في البلاد التي يسكنونها .

ان ميلاد اسرائيل ، كان يعني وضع الفكرة الصهيونية أمام يهود العالم على المحك ، فاذا ما نجحت التجربة ، ارتبط يهود العالم بها ، والا غالبا ستعتبر تجربة فاشلة وستفقد الدولة التجربة اهم عنصر من عناصر بقائها .. عنصر الدعم اليهودي العالمي، الذي يجر وراءه دعم دول المجتمع الرأسمالي .

لقد وضعت الصهيونية كل ثقلها في بناء الدولة التجربة بعد قيامها مباشرة ، وحتى عام ١٩٦٥ ، عام انطلاقة الثورة الفلسطينية حققت الدولة التجربة عدة انتصارات هامة خدمتها كثيرا في اظهار صحة افكارها الصهيونية ، وفي نجاح تجربتها ، واقتنع يهود العالم بأن الفكر الصهيوني الذي وضع في اول مؤتمر لها بمدينة بال بسويسرا قد بدأ يأتي أكله ويجمع حوله جماعات اليهود المنتشرة في كل بقاع الارض ،

ان أخطر ما حققته اسرائيل في هذه الفترة هو أنها استطاعت ان ترفع عددسكانها من ٦٠٠ الف نسمة عام ١٩٤٨ الى ٢ر٥ مليون نسمة عام ١٩٦٥ ، وهذا الازدياد بعدد السكان البالغ أربعة أضعاف هو أعظم وأخطر انتصار حققته الصهيونية لانه الدليل على ان التيار الصهيوني بدأ يرسخ اقدامه داخل يهود العالم ، كما ان ازديادالسكان في اسرائيل معناه قوة اقتصادية هائلة للدولة التجربة .

قد اكتسبوا خبرة فنية ذات كفاءة عالية أثناء وجودهم في بلدانهم مما ساعد كثيرا على تنمية الموارد الفنيةوالاقتصادية الاسرائيلية دون مصاعب ومشاق في التدريب والتجهيز بحيث يستطيع المهاجر أن يلتحق بعمله عند وضع قدمه على ضفاف البحر دونما حاجة لدورات أو خسارة مادية من جانب الدولة .

ومن الطبيعي ان يكون هؤلاء المهاجرين قد هيئوا قبيل رحيلهم وعبئوا بالافكار الصهيونية حتى اقتنعوا بضرورة تجمعهم في فلسطين . وهذا الاقتناع وتلك التهيئة تدفعهم للعملفي صفوف الجيش الاسرائيلي عند الطوارىء ، فهم يعملون في المصانع في الظروف التي لا تستدعي التحاقهم بالجندية ، وهم جنود اذا ما تعرض « أمن اسرائيل » للخطر .

واذا ما علمنا ان النسبة الغالبة لهؤلاء المهاجرين جلها من الشباب الصهيوني دون الكهول ، علمنا لماذااستطاعت اسرائيل ان تعبيء طاقة عسكرية هائلةفي حرب حزيران اذ بلغت نسبة التجنيد في حالة التعبئة العامة ١٠ بالمئة من شعبها وهي أعلى نسبة في العالم .

بالاضافة الى ما ذكر من خبرات فنية تؤدي الى خلق القوة الاقتصادية القادرة على المجابهة ، ومن حالة تعبئة للجندية ، فان هؤلاء يسدون نقصا عظيما في الطاقة البشرية والذي تعانيه اسرائيل ، منذ قيامها .

اذ من المعلوم ان الدولة التجربة عندها قدرة مادية لاقامة مشاريع صناعية خاصة وان اكبر دولة امبريالية في العالم قد اعطت ضمانات لرؤوس الاموال الاميركية العاملة في الارض المحتلة مما دفع الشركات الاميركيةلافتتاح فروع لها في فلسطين ، ودفع المزيد من خبرائها للعمل في المصانع الاسرائيلية ، انطلاقا من التجربة البديهية التي اثبتت ان الامبريالية والصهيونية توأمان .

ولعل الحدث الاخر ، الذي يضاهي بالاهمية ما حققته من ارتفاع في عدد سكانها ، ما استطاعته من تحطيم الحصار الاقتصادي الذي فرضته عليها الدول العربية بعد عام ١٩٤٨ اذ استطاعت بعد حرب ١٩٥٦ ان تفتح خليج العقبة في وجه الملاحة الاسرائيلية .

اذ كانت الصهيونية المتمثلة في اسرائيل ترى أن الخطورة الجمة تكمن في ذلك الحصار الذي حطم اقتصادها ومنع عنها المأكولات والاغذية بقدر عظيم .

فقد كانت الاسعار مرتفعة جدا ، والحياة بتكاليفها الباهظة تمنع تقدم برنامج الهجرة الى اسرائيل وتعرقله بحيث لا يسير هذا البرنامج وفق الخطة الموضوعة له ،

ان السفن الاسرائيلية كانت تجوب المحيط حتى تصل الى اعماق افريقيا ببضائعها المصدرة فيكلف ذلك الكثير ، وتباع البضاعة بثمن مرتفع .

الا ان فتح هذا الخليج قد قصر الطريق التجاري بين اسرائيل وافريقيا فاصبح بامكانها بيع منتجاتها بثمن رخيص دون ان يكلفها النقل كثيرا .. كذلك استطاعت الحصول على المواد الخام اللازمة لصناعاتها مثل الالمنيوم والنحاس والماس .. الخ .. بسعر رخيص جدا ، كما ان فتح الخليج ادى الى خفض اسعار المأكولات وحل ازمة الاغذية ، وبالتالي فان هذا الامر قد شجع الكثير من يهود العالمللهجرة الىاسرائيل بحجة الرخاء الاقتصادي ورخص تكاليف الحياة معوفرة فرص الرزق فيها .

ويعتبر خليج العقبة رئة اسرائيل الاقتصادية التي تصلها بالقارة الافريقية،اضافة الى ان فتحه قد مكنها منغزو القارة — التي كانت مغلقة في وجهها — ثقافيا ، وفنيا .

فقد انتشر خبراؤها في بقاع القارة يعطون القارة البكر من خبراتهم بقدرماتعطي دول المنطقة من تأييد سياسي لدولة اسرائيل .

ونظرة الى الميزان الاقتصادي الاسرائيلي مع افريقيا ترينا بانه رابح جدا ويعتبر من المقومات الاساسية في ازدهار الاقتصاد الاسرائيلي، فهو يبلغ سنويا ٣٩٤ مليون جنيه استرليني في الوقت الذي ترى فيه الدول العربية لاهية عن التغلغل الاسرائيلي في القارة حتى ان كثيرا من دولنا العربية ليس لهاادنى علاقةاو اي صلة اقتصادية مع القارة الافريقية .

ان المارد الافريقي قد استيقظ من سباته ليرى اسرائيل تدق ابوابه والمهفيفتح لها مستأنسا املا المساعدة بعد ان قيده الاستعمار باغلال غليظة ، بينما نرى خبراتنا تضيع هباء حتى في داخل الوطن العربي ولانوظفها .

وَمضات ثوريّة

تكتبها : بنت الشعب

● **للجماهير كلمة**

وقوع الحوادث اليومية المفتعلة التي تقوم بها بعض الفئات لخلق جو دائم من البلبلة والتشويش ، أمر يدعو الى التساؤل عن هوية المخططين والمنفذين لتلك الاحداث .

ولما كانت البيانات اليومية والتصريحات اثر كل حادث تنكر بأن الدولة جادة وصادقة في محاولة انهاء جو البلبلة والتشويش !! فلا بد من وجود طرف ثالث تمكن من اجهزة الدولة ، وبالتالي استطاع ان يحركها ، والدولة مطالبة أمام الجماهير بالكشف عن هذا الطرف الثالث اذا كان هناك طرف ثالث !! ..

● **ومضة**

ان الذي يصنع النصر المحتم، هو ارادة القتال التي لاتعترف بانصاف الحلول .

● **أكثر من فيتنام**

يقول الرئيس ماو :

«ان التناقضات بين صفوف الشعب في الظروف العادية ليست تناقضات ذات صفة عدائية . ولكنها قد تصبحذات صفة عدائيةاذا عولجت بطريقة غير ملائمة» .

● **تعال يا ولدي**

حبا في ساحة الدار ..
وكركر حين فاجأها
جوار السور مطروحة !
وفاجأ بضع ازهاره
مبعثرة على صدر
جميع عراه مفتوحة
تصيح :
«تعال ياولدي ..
تعال ارضع !
فخف لها على اربع
وغرد ثغره : «ماماه»
وكركر، حين لم تسمع ..
وشد رداءها،
ورؤاه .. دغدغة وارجوحة
وردد عاتبا أو .. !
وظلت في جوار السور
مطروحه
وظلت بضع ازهار
تنز دما
على صدر جميع عراه مفتوحة
تصيح : «تعال ياولدي» !!..

شعر : سميح القاسم

عن الج...

...على درب التحر... الثائر علي محمد حـ... اليوم الثاني من أحداث... الأسود شهيدا بطلا بين... يدافع عن ثورته الظافر... امن بها وعمل في صفو... الخامس من حزيران سـ...

والشهيد البطل عـ... حلاوة من قرية جباليـ... قطاع غزة هذه القرية... التي سطر ابناؤها بد... الزكية اروع ايات البـ... والفداء ضد المحتلين...

ولد الشهيد البطل... الصامدة سنة ١٩٤٨ و... النكبة والتشريد وبقي... يعيش حياة البؤس والـ... وكان يناضل دائما من... تغيير الواقع الاليم الـ... يعيشه شعبنا حتى كـ... هزيمة حزيران فانـ... صفوف المقاومة الشـ... بقية رفاقه من الثوار... فلاحقه العدو الصهيو... العدو ينسف بيته فهـ... بين بيارات القطاع... وظل يتنقل من مكان الـ... يطارد العدو والعدو... واخيرا وصل الى عمـ... التحق في صفوف الثور... امنيته ان يعود الى... مرة اخرى ليقاتل من... الارض المحتلة لكنه كا... ان الثورة هي الثورة في... وزمان وكان يؤمن بقـ... جيفارا لايهمني ا... سأموت ولكن يهمني ا... الثوار قائمون يملأون... ضجيجا حتى لاينام هـ... بكل ثقله فوق اجساد... والمحرومين .

كان الشهيد البطل... رائعا وقدوة يقتدى به... الثورية ومعاملته الرفا... وعندما رأى ثورته... لمؤامرة تصفوية في ايـ... الماضي ، حمل سلاحه... النهاية التي لم يكن يرد... يدافع عن ثورته حتى... تكن نريدها نحن له

البقية ص ٢ عمود